Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يَجِئْ في لسان العرب ولا في القاموس المحيط ذكرٌ للفعل (ساء) غيرَ متصرفٍ ، فقد تناول القاموسان ساء وتصرفَها واستعمالاتِها وشواهدَ هذه الاستعمالاتِ ولكنهما أغفلا (ساء) فعلاً غيرَ متصرفٍ .

ونرى أن (ساء) في هذه الآيةِ وما شابهها من آياتٍ أخرَ وأساليبَ غيرُ متصرفةٍ ، فلم يرد مثلا فسوء ما ... ، بل إنَّ الأسلوبَ مقصورٌ على الماضي (ساء)، ويدلُّ على ذلك أيضا شيءٌ آخرُ واضحٌ ويسيرٌ، وهو اقترانُها بالفاء عندما تقع جوابا للشرط كما في الآية الكريمة التي نحن بصددها " ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا " ومعروفٌ أن الفاءَ تقترن بجواب الشرط إن كانَ فعلاً ماضياً غيرَ متصرف (١) .

---

(١) شرح ابن عقيل حـ ٢ ص ٣٧٥ .